
الفول السحري

الفول السحري



منشورات مكتبة سمير



كَانَ زَاهِي يَعِيشُ
فِي أَلْفِ خَيْرٍ . لٰكِن ،
مَاتَ أَبُوهُ وَلَمْ يَتْرُكْ
لَهُ وَلِأُمِّــهِ إِلَّا بَقَرَةً
عَجُوزاً نَسِيَتْ أَيَّامَ
الحَلِيبِ .

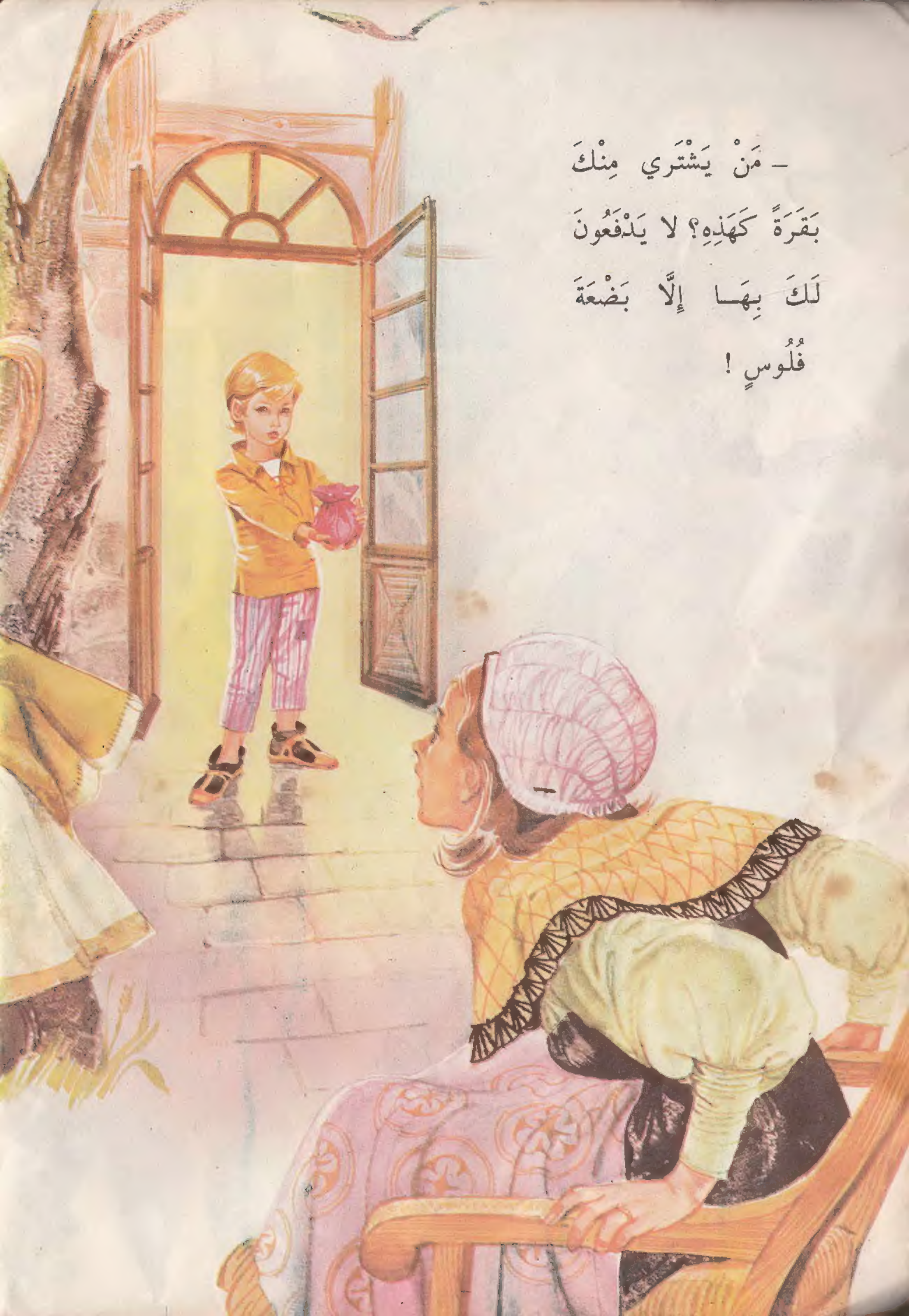


كَانَ زَاهِي يَعِيشُ
في أَلْفِ خَيْرٍ . لٰكِن ،
مَاتَ أَبُوهُ وَلَمْ يَترُكْ
لَهُ وَلأُمِّـهِ إلَّا بَقَرَةً
عَجُوزاً نَسِيَتْ أَيَّامَ
الحَلِيبِ .

قَادَهَا زَاهِي إلى السُّوقِ
لِيَبيعَهَا .
إلتَقَاهُ في الطَّرِيقِ عَجُوزٌ
وَقَالَ لَهُ :



قَادَهَا زَاهي إلى السُّوقِ
لِيَبيعَهَا .
إلتَقَاهُ في الطَّريقِ عَجُوزٌ
وَقَالَ لهُ :



ـ مَنْ يَشْتَري مِنْكَ
بَقَرَةً كَهَذِهِ؟ لا يَدْفَعُونَ
لَكَ بِهَا إِلَّا بَضْعَةَ
فُلُوسٍ !



– مَنْ يَشْتَري مِنْكَ بَقَرَةً كَهَذِهِ؟ لا يَدْفَعُونَ لَكَ بِهَا إِلَّا بَضْعَةَ فُلُوسٍ !

خُذْ بِهَا هٰذَا الكِيسَ المَمْلُوءَ بالفُولِ ! إِنَّهُ فُولٌ مَسْحُورٌ ! إن قَبِلْتَ ، فَلَن تَندَمَ .

أَجابَ زاهي : وَافقْتُ يا جَدِّي ! وَفكَّرَ في أَنَّ وَالدَتَهُ سَتَكُونُ مَسْرُورَةً .

خُذْ بِهَا هٰذَا الكِيسَ المَمْلُوءَ بالفُولِ! إنَّهُ فُولٌ مَسْحُورٌ! إن قَبِلْتَ، فَلَن تَندَمَ .

أَجابَ زاهي : وَافقْتُ يا جَدِّي! وَفَكَّرَ في أَنَّ وَالدَتَهُ سَتَكُونُ مَسْرُورَةً .



لٰكِنَّ والدَتَــهُ ، غَضِبَتْ وَيَا
لَلأَسَف !
وَقَالَتْ :
ـ يَا لَكَ من غَبِي! تَبيعُ





لٰكِنَّ والدَتَـهُ، غَضِبَتْ وَيَا لَلأَسَف!

وَقَالَتْ:

- يَا لَكَ من غَبِي! تبيعُ بَقَرَتَنا بِكيسٍ حَقيرٍ منَ الفُول!...

وَأَلْقَتْ بالكيسِ من النَّافذة وَأَمَرَتِ الصَبِيَّ المسْكينَ أَن يَنَامَ بِدُونِ عَشَاءٍ.

نَامَ زاهي في الحَالِ من شِدَّةِ التَّعَب.



بَقَرَتَنا بِكيسٍ حَقيرٍ منَ الفُول !...

وَأَلْقَتْ بالكيسِ من النَّافذة وَأَمَرَتِ الصَبِيَّ المسْكينَ أَن يَنَامَ بِدُونِ عَشَاءٍ .

نَامَ زاهي في الحَالِ من شِدَّةِ التَّعَب .



نَامَتِ الطُّيُورُ . وَكُلُّ ذي حَيــاةٍ نامَ ، إلَّا الفُولَاتِ المَسْحُورَةَ تَحْتَ نافَــذَةِ زَاهي ، فَقَد أَخَذَت تَنْمُو .
وَكَانَ الصَّبِيُّ يَحْلُمُ فيَرَى العَجُوزَ يُرَدِّدُ قَوْلَهُ :



نَامَتِ الطُّيُورُ . وَكُلُّ ذي
حَيَـاةٍ نامَ ، إِلَّا الفُولَاتِ
المَسْحُورَةَ تَحْتَ نافَـذَةِ
زَاهي ، فَقَد أَخَذَتْ تَنْمُو .
وَكَانَ الصَّبِيُّ يَحْلُمُ فَيَرَى
العَجُوزَ يُرَدِّدُ قَوْلَهُ :





ـ إنَّهَا مَسْحُورَةٌ، إنها ...

أَفَاقَ زاهي صَبَاحاً، فَرَأَى سَاقاً عَظِيمَةً ذَاهِبَةً بَيْنَ الغُيُومِ .

عَرَفَ أَنَّ العَجُوزَ لم يَكذِبْ .



ـ إنَّهَا مَسْحُورَةٌ، إنها ...

أَفَاقَ زاهي صَبَاحاً، فَرَأَى سَاقاً عَظِيمَةً ذَاهِبَةً بَيْنَ الغُيُومِ .

عَرَفَ أَنَّ العَجُوزَ لم يَكذِبْ .

فكَّرَ قائلًا : إنَّ حَظَّنَا هُو فوق .

وَرَاحَ يَتَسَلَّقُ عالياً ... لم يَعُدْ يَرَى كُوخَه ...

فَوْقَ الغُيُومِ أَبصَرَ سَيِّدَةً جَميلَةً اسْتَقْبَلَتْهُ قَائلَةً :

« أنا هي الجِنِّيَّــةُ سِيلَا !

مَرحى لَكَ مَمْلَكَتي الوَاسِعَةُ !



فَكَّرَ قائلًا: إنَّ حَظَّنا
هُو فوق .

وَرَاحَ يَتَسَلَّقُ عالياً ...
لم يَعُدْ يرَى كُوخَه ...

فَوْقَ الغُيُوم أبصَرَ
سَيِّدَةً جَميلَةً اسْتَقْبَلَتْهُ
قَائلَةً :

« أنا هي الجِنيَّةُ
سِيلَا !

مَرحى لَكَ مَمْلَكَتي
الوَاسِعَةُ !





إني أَنْتَظِرُكَ من زَمانٍ . الجَبَّارُ الَّذي يَسْكُنُ القَصْرَ الَّذي تَرَى هُنالِكَ ، عِنْدَهُ دَجَاجَـةٌ تَبِيضُ بَيْضاً من ذَهَبٍ . خُذْ هٰذَا الكيسَ ، ضَعِ الدَّجَاجَةَ فِيـهِ ، وَعُدْ بِها إلى وَالدَتِكَ !

وَاختَفَتِ الجِنِّيَّةُ !... كَانَ القَصْرُ عَظِيماً وَبَعيـداً . أَخيراً ، انتَهى إلَيْهِ الصَّبِيُّ . فَرَأَى نَافذَةً مَفْتُوحَةً كَأَنَّها بَابُ مَعْبَدٍ عَظِيمٍ .

قَفَزَ زَاهي وَاخْتَبَأَ وَرَاءَ البَابِ .

نَظَرَ فَرَأَى المَارِدَ الجَبَّارَ أَمَامَهُ حَيَوانٌ لَهُ جَنَاحَانِ فَقَالَ في نَفْسِهِ : « هٰـذِهِ دِجَاجَتِي !... »



في الحَالِ ، قاقَتِ الدَّجاجَةُ : قاق ... قاق ... قاق ... اثنَتي عَشْرَةَ مَرَّةً . فَإِذَا هُناكَ اثنَتا عَشْرَةَ بَيْضَةً ذَهَبِيَّةً .

ضَحِكَ المَارِدُ ، وَشَرِبَ قِنِّينَةً كَبِيرَةً منَ الْخَمْرِ .

وَفي الحَالِ ، تَجَاوَبَ شَخيرُهُ في جَوَانِبِ القَصْرِ .



قَبَضَ زَاهي عَلَى الدَّجَاجَة فَجَعَلَهَا في كِيسِه وَهَرَبَ بِهَا . لٰكنَّ الدَّجَاجَةَ ظَلَّتْ تَبيضُ وَتَقُوقُ .

اسْتَيْقَظَ المَارِدُ عَلَى صَوْتِها وَمَدَّ يَدَهُ الجَبَّارَة لِيَقْبَضَ عَلى الصَّبيِّ .

لٰكِنَّ زَاهي ، كَانَ قَدِ انتَقَلَ إلى سَاقِ الفُولَةِ لا تَصِلُ إِلَيْهِ يَدُ المَارِدِ .

في الحَالِ ، قاقَتِ الدَّجاجَةُ : قاق ... قاق ... قاق ... اثنَتي عَشْرَةَ مَرَّةً . فَإِذَا هُناكَ اثنَتا عَشْرَةَ بَيْضَةً ذَهَبِيَّةً .

ضَحِكَ المَارِدُ، وَشَرِبَ قِنِّينَةً كَبيرَةً منَ الْخَمْرِ .

وَفي الحَـالِ ، تَجَاوَبَ شَخيرُهُ في جَوَانِبِ القَصْرِ .



قَبَضَ زَاهي عَلَى الدَّجَاجَة فَجَعَلَهَا في كِيسِه وَهَرَبَ بِهَا . لٰكنَّ الدَّجَاجَةَ ظَلَّتْ تَبيضُ وَتَقُوقُ .

اسْتَيْقَظَ المَارِدُ عَلَى صَوْتِها وَمَدَّ يَدَهُ الجَبَّارَةَ لِيَقْبَضَ عَلى الصَّبيِّ .

لٰكِنَّ زَاهي ، كَانَ قَدِ انتَقَلَ إلى سَاقِ الفُولَةِ لا تَصِلُ إلَيْهِ يَدُ المَارِدِ .

وَرَاحَ يَنْحَدِرُ عَلى مَدَى تِلْكَ السَّاقِ بِخِفَّـةٍ حَتَّى وَصَلَ إلى الأَرْضِ . وَأَخَذَ فَأْساً قَاطِعَةً وَقَطَعَ السَّاقَ العَظِيمَةَ .

فَسَقَطَ المَارِدُ على الأَرضِ مُحَطَّماً .

هٰكَذَا وَهَبَتِ الجِنِّيَّةُ الحُلْوَةُ سِيلَا قَصْرَها .

أَمَّا زَاهِي وَأُمُّهُ ، فَقَد عَاشَا حَيَاةً سَعِيدَةً لَمْ يَعْرِفَا فِيها الحَاجَةَ ، بِفَضْلِ الدَّجَاجَةِ الَّتي تَبِيضُ بَيْضاً ذَهَبِيًّا .



اسئلة

الفول السحري

١ – لمن باع الولد زاهي البقرة ؟

٢ – كم من الفلوس قبض ثمنها ؟

٣ – هل سرّت امه ؟ وماذا فعلت بها ؟

٤ – هل كانت حبات الفول مسحورة ؟

٥ – كيف استطاع الصعود الى بيت المارد ؟

٦ – اذكر كيف اصبح غنياً ؟ وكيف عاش وامه حياة سعيدة ؟

حكايات كل زمان

- الزناد السحري
- رمّودة
- حكاية من الشرق
- ثليجة البيضاء
- مصباح علاء الدين
- بولي وديدي
- غابة السهم الذهبي
- الأمير إيفان والعصفور الذهبي
- أبو قير وأبو صير
- علي بابا واللصوص الأربعون
- هنسل وغريتل
- الأميرة وراعي الماعز
- البلبل
- الإخوة الثلاثة والكنز
- الزهو البري
- الملك الضفدع
- جوقة مدينة بريما
- الناي السحري
- الذئب والعنزات السبع
- الأمير دراغون
- الوزّة السحرية
- حصن الثوم
- الفول السحري
- الحمار الذهبي
- وُريدةُ الحمراءُ وثُليجةُ البيضاء
- قُرّةُ العين
- القزمُ وابنةُ الطحان
- الحيّة البيضاء
- الشابُ المحظوظ



منشورات مكتبة سمير

شارع غورو • هاتف : ٢٢٦٠٨٥ • بيروت

Bleu